

شعب الإيمان

8808 - أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أنا محمد بن بكر قال : نا أبو داود قال : نا محمد بن المثنى و هشام أبو مروان المعني قال محمد بن المثنى : نا الوليد بن مسلم قال : أنا الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال ٧ زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال : السلام عليكم و رحمة الله قال : فرد سعد ردا خفيا قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ذره يكثر علينا السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم و رحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و اتبعه سعد فقال : يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك و أرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام قال : فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مسبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه و هو يقول : اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على مال سعد بن عبادة قال : ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما أراد الإنصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا قيس إصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إركب فأبيت ثم قال : إما أن تركب وإما أن تنصرف قال : فانصرفت قال هشام أبو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال أبو داود رواه عمر بن عبد الواحد و ابن سماعه عن الأوزاعي مرسلا لم يذكره قيس بن سعد